

زامبيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري، وأحدث حادث يسلط الضوء على التحدي المستمر

زامبيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري، وأحدث حادث يسلط الضوء على التحدي المستمر

التقرير

في تطور حديث، سجلت زامبيا حادث حريق جديد في المقاطعة الجنوبية، مما يبرز التحدي المستمر الذي تواجهه البلاد فيما يتعلق بفقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت زامبيا انخفاضاً كبيراً في غطاءها الشجري، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 2.87 مليون هكتار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 7.30% في الغطاء الشجري.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لهذا الإزالة الغابات، حيث تمثل وحدها جزءاً كبيراً من خسارة الغطاء الشجري، يليها التحضر والحرائق البرية وأنشطة الغابات. لقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل الغطاء الشجري ولكن أيضاً إلى نتائج كبيرة في انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم المخاوف البيئية.

يضيف الحادث الأخير إلى سلسلة من التنبيهات بالحرائق التي تم الإبلاغ عنها على مر السنين، مع بقاء الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لإزالة الغابات. يشكل هذا الاتجاه تهديداً كبيراً للتوازن البيئي والتنوع البيولوجي في زامبيا، حيث تلعب الغابات الشاسعة للبلاد دوراً حاسماً في الحفاظ على الاستقرار البيئي ودعم المجتمعات المحلية.

لخسارة الغطاء الشجري آثار بعيدة المدى، بما في ذلك تدمير المواطن الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، واضطراب أنماط المناخ المحلية. بينما تكافح زامبيا مع هذه التحديات، يعمل أحدث تنبيه بالحريق كتذكير بالحاجة الملحة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.